

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة - ديسمبر ٢٠٢٢

الأعراب وتهديد الاستقرار السياسي بدولة حمير في ضوء النقوش المسندية

د. لبنى حسين السيد حسن (*)

الملخص:

شكل الأعراب خطراً داهماً على المملكة الحميرية ، لتهديداتهم المتواصلة على مدنها وطرق قوافلها التجارية التي تمثل عماد الاقتصاد الحميري، ولهذا حرص الملوك الحميريين حرصاً بالغاً على التخلص من خطر هؤلاء الأعراب بكافة السبل، ومن أجل هذا سلكوا أسلوبين أساسيين ؛ كان الأول منهما عسكرياً خاضوا من خلاله حروباً طاحنة ضد هؤلاء الأعراب ، استُهلّت بعهد أول ملوك تلك الدولة الحميرية وهو "شمر يهرعش" (ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت)، وذلك طبقاً للنقوش المسندية المرتبطة بحكم هذا الملك والموسومة بـ "Cih.407، أرياني ١٧، شرف الدين ٣١"، أما الأسلوب الآخر الذي اتبعه الحميريون لوقف خطر العريان وتهديداتهم ، فكان ذو طابع سلمى يمكن أن نطلق عليه بالمصطلح الحديث أسلوباً دبلوماسياً، حاول من خلاله الحميريون ربط الأعراب بدولتهم وترسيخ انتمائهم لها، وذلك عبر وسيلتين متلازمتين هما:

١- تحالف القبائل واستمالتهم: عقد خلالها الملوك الحميريين مع زعماء تلك القبائل معاهدات لضمان عدم تهديداتهم لاستقرار الدولة، تجلّى هذا عبر النقوش المسندية الموسومة بـ "شرف الدين ٢٥ RY 508، RY.510، Ja.629".

٢- تجنيد الأعراب بالجيش الحميري: نجح الحميريون في الحاق الأعراب كفرق عسكرية خاصة بجيش الدولة، ولم يقتصر هدفهم في ذلك على اتقاء شرم فقط، بل أيضاً ليكونوا قوة إضافية للدفاع عن الدولة لما اتصف به هؤلاء الأعراب من شجاعة وإقدام، وقد أبلوا بالفعل في كثير من المعارك التي خاضوها من أجل تلك الدولة بلاءً حسناً، ويتجلى كل ذلك عبر النقوش المسندية الموسومة بـ "Ja.665، Ja.660، Ir.32".

عامة فقد نجح الحميريون إلي حد كبير في وقف تهديدات الأعراب عن دولتهم، إلا أن هذا قد اقتصر على الفترات التي كانت تتمتع فيها تلك الدولة بقوة البأس، ولكن حينما أصاب الضعف والوهن مفاصل تلك الدولة وخاصة في أواخر عهدها، فشل ملوكها آنذاك على استيعاب الأعراب وقمع تمرداتهم حينما شقوا عصا الطاعة، والأكثر من هذا ما قد حدث في عهد آخر الملوك الحميريين "يوسف أسار يثار" (٥١٨-٥٢٥م) ملك كل القبائل، إذ لم يكتفوا بالانشقاق عن الدولة والاستقلال بالمناطق التي تحت أيديهم، بل كانوا سنداً قوياً للأكسوميين الأحباش الطامعين آنذاك في تلك الدولة ويتجلى ذلك بالنقش "RES. 3904" ، والذي يشير إلى خيانتهم لهذا الملك، مما كان له أثره الخطير في استيلاء الأكسوميين على بلاد اليمن وإسقاط الدولة الحميرية نهائياً عام ٥٢٥م.

الكلمات الافتتاحية: الأعراب، التهديدات، حمير، النقوش المسندية، التحالفات، استيعاب، الاستقرار السياسي، الأكسوميين.

(*) مدرس تاريخ مصر والشرق الأدنى القديم بكلية الآداب - قسم التاريخ - جامعة العريش

Abstract:

The Bedouins posed an imminent danger to the Himyarite Kingdom, due to their continuous threats to its cities and its trade caravan routes, which represent the mainstay of the Himyarite economy. This is why the Himyarite kings were very keen to get rid of the danger of these Bedouins by all means, and for this they took two basic methods: The first of them was military, in which they fought fierce wars against these Bedouins, which began with the reign of the first king of that Himyarite state, "Shammar Yahrash" (King of Sheba, Dhi Raydan, Hadhramaut, and Yamant), according to the Musnad inscriptions associated with the rule of this king and marked with "Cih.407, Ariani." 17, Sharaf al-Din 31. As for the other method that the Himyarites followed to stop the threat and threats of the Bedouins, it was of a peaceful nature that we can call in modern terms a diplomatic method, through which the Himyarites tried to link the Bedouins to their state and consolidate their affiliation to it, and that was through two related means:

- 1- Allying with the tribes and co-opting them: during which Himyarite kings concluded treaties with the leaders of those tribes to ensure that they would not threaten the stability of the state. This was evident through the Musnadian inscriptions labeled "Sharaf al-Din 25 RY.508, RY.510, ja.629."
- 2- Recruiting the Bedouins into the Himyarite army: The Himyarites succeeded in enlisting the Bedouins as special military teams in the state's army, and their goal in doing so was not limited only to warding off their evil, but also to be an additional force to defend the state due to the courage and daring of these Bedouins, and they actually performed in many ways. Of the battles they fought for that country well, and all of this is evident through the Musnad inscriptions labeled "Ja665, Ja.660, Ir32".

In general, the Himyarites succeeded to a great extent in stopping the Bedouins' threats to their state, but this was limited to the periods when that state enjoyed strong power, but when weakness and weakness struck the joints of that state, especially in the late era of its reign, its kings at that time failed to absorb the Bedouins and suppress them. Their rebellions occurred when they broke the stick of obedience, and what is more of this happened during the reign of the last Himyarite king, "Yusuf Asar'thar" (518-525 AD), the king of all the tribes, as they were not satisfied with defecting from the state and seeking independence in the regions under their control, but rather they were a strong support for the ambitious Axumite Abyssinians. At that time in that country, this is evidenced by the inscription "RES. 3904", which indicates their betrayal of this king, which had a serious impact in the Aksumites taking over the country of Yemen and the final overthrow of the Himyarite state in 525 AD.

Key Words: Parsing , threats , Himyar , Musnad Inscriptions, alliances , Absorb, political stability, Axumians.

التمهيد:

تعدُّ مملكة حمير أكثر ممالك اليمن القديم تعرضاً لتهديدات الأعراب رغم أصولها البدوية المنتمية إلى قبيلة حمير إحدى قبائل العربان اليمنية الشهيرة، وذلك طبقاً لما تكرر ذكره في النقوش المرتبطة بها كالنقش الموسوم بـ "Ja.576" من خلال عبارة "شعب/ حميرم" 𐩦𐩣𐩥𐩢𐩪𐩩𐩠𐩮،^(١) وقد عانت تلك المملكة كثيراً من هجمات هؤلاء الأعراب البدو وغاراتهم التي لم تنقطع ولم تقتصر على المدن الحميرية وطرق القوافل التجارية فقط؛ مما أسهم - بلا شك - كثيراً في إضعاف تلك المملكة اليمنية خاصة في وجود قوة خارجية متحفزة وطامعة فيما تعيشه بلاد اليمن من ازدهارٍ تجاريٍّ في ظل حكم الحميريين كالأكسوميين، واستعانتهم الدائمة بهؤلاء الأعراب لزراعة الأمن والاستقرار السياسيِّ هناك، وأدرك الملوك الحميريون الخطر الداهم لاسيما في فترة قوة دولتهم فوقفوا بالمرصاد أمام هجمات هؤلاء العربان، مستخدمين وسائل متعددة سواء كانت عسكرية أم سلمية، في حين اختلف الحال عندما ضعفت تلك المملكة الحميرية في أواخر عهدها، وفقدانها السيطرة على هؤلاء الأعراب والزامهم بالتبعية السياسية للحكم المركزي، ونجاح القوى الخارجية في استمالتهم وتواطئهم ضد دولتهم، التي انتهت بها الحال إلى سقوطها المدوي عام ٥٢٥م أمام الغزو الحبشيِّ الأكسوميِّ^(٢).

أولاً - مسميات الأعراب بالنقوش المسندية:

تنوعت مسميات الأعراب في النقوش المسندية، منها اسم "أعرين/ 𐩦𐩣𐩥𐩢𐩪𐩩𐩠𐩮" ومفرده لفظة "عرب" التي تعني أعرابي^(٣)، وقد تكررت تلك التسمية كثيراً في النقوش الحميرية منذ فترات طويلة تسبق العصر الحميري، منها على سبيل المثال ذلك النقش السبئيِّ الموسوم بـ "Ja.560"، خلال السطور من (٨-١٠)، التي تشير إلى حملة أرسلها ملك سبأ "نشأ كرب يهأمن بن زمر على ذرح 𐩦𐩣𐩥𐩢𐩪𐩩𐩠𐩮 | 𐩥𐩢𐩪𐩩𐩠𐩮 | 𐩠𐩮 | 𐩠𐩮 | 𐩠𐩮 | 𐩠𐩮 | 𐩠𐩮 | 𐩠𐩮 | 𐩠𐩮 | 𐩠𐩮"، ضد أرض هؤلاء الأعراب^(٤)، وذلك فيما نصه^(٥):

.....- ٨ | 𐩦𐩣𐩥𐩢𐩪𐩩𐩠𐩮 | 𐩦𐩣𐩥𐩢𐩪𐩩𐩠𐩮 | 𐩦𐩣𐩥𐩢𐩪𐩩𐩠𐩮 | 𐩦𐩣𐩥𐩢𐩪𐩩𐩠𐩮 | 𐩦𐩣𐩥𐩢𐩪𐩩𐩠𐩮
 و ب ذ ت / س ت و ف ي / س ب أ ت / و ب ل ت و / و ب ل ت
 وبهذا حقق (آمال) حملة وبعثة بعثت من

1- Jamme, A., Sabaeen Inscriptions from Mahram Bilqis (Márib), Baltimore, 1962, pp.67-69.

2- Ryckmans, J., " Some remarks on the late Sabaeen inscriptions" , Studies in the History of Arabia ,Vol. I, part. I, Riyadh university, 1979, p. 58.

٣- جواد علي: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج٢، ط٢، بغداد، ١٩٩٣م، ص ٣٢٩؛ عباد بن علي الهيلال: في لغة أهل اليمن، ط٢، صنعاء، ٢٠١٩م، ص ١٢٨.

٤- أسهمان سعيد الجرو: ملامح من الحياة العسكرية في دولة سبأ في الفترة من القرن الأول وحتى القرن الثالث الميلادي، مج ٢٣، ع ٣، أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)، أيلول ٢٠٠٧، ص ١٠٧٣؛ جواد علي: مرجع سابق، ج ٢، ص ٣٢٨.

5- Jamme, A., op. cit ., PP.30-31.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة - ديسمبر ٢٠٢٢

أشعب 𐩦𐩢𐩣𐩠، كقبائل "غسان" 𐩦𐩢𐩣𐩠^(١)، أسد 𐩦𐩢𐩣𐩠 ونزار 𐩦𐩢𐩣𐩠 ومذحج 𐩦𐩢𐩣𐩠^(٢)، في حين لفظة أعربين تشمل عامة قبائل الأعراب دون تحديد لقبيلة باسمها. وجدير بالذكر بأن النقوش الحميرية قد لُقب خلالها مشايخ الأعراب وزعمائهم بألقاب عديدة، والتي ارتبطت - بلا شك - بمكانتهم لدى أقوامهم، إذ ورد ذكر زعمائهم بلقب "سود- عربين" 𐩦𐩢𐩣𐩠 | 𐩦𐩢𐩣𐩠 التي تعني (سيد الأعراب)^(٣)، وكذلك عرفوا بمسمى "أكبر عربين" 𐩦𐩢𐩣𐩠 | 𐩦𐩢𐩣𐩠 التي تعني (كبير الأعراب)، كما في النقشين (Ir.32، Ja.665)^(٤)، بل الأكثر من ذلك أنه ورد ببعض النقوش المسندية أن بعض من حكام اليمن ذاتهم كانوا يستخدمون لفظة "أملك" 𐩦𐩢𐩣𐩠 | 𐩦𐩢𐩣𐩠 في مراسلتهم لمشايخ وزعماء الأعراب لاستمالتهم وكسب ودهم، لدرجة أن بعض هؤلاء الحكام اليمنيين قد ربطهم دينياً كمكربين لهم بإلههم الرئيسي المقه، وذلك يتضح بالنقش الموسوم بـ "بيحان ٦"^(٥) بالسطر الثاني عشر في عبارة "المقه بعل أشعب" 𐩦𐩢𐩣𐩠 | 𐩦𐩢𐩣𐩠 | 𐩦𐩢𐩣𐩠 التي تعني "المقه إله القبيلة البدوية"^(٦)، فضلاً عن ذلك فإن معبد أوام الكبير نفسه كان مركزاً دينياً يحج إليه الأعراب، وكان لهذا المعبد الكبير مكانة دينية عظيمة في نفوس الحميريين^(٧)، ومن أجل هذا فإن لقب "ملوك" 𐩦𐩢𐩣𐩠 | 𐩦𐩢𐩣𐩠 الذي خُوطب به مشايخ العربان من حكام اليمن كان أمراً متبعاً، أكدته النقوش المسندية منها على سبيل المثال ما ورد بالنقش - السالف الذكر - "عنان ٧٥" الذي يشير إلى رسالة بعث بها أحد ملوك سبأ وذي ريدان ويدعى "الشرح يحضب" 𐩦𐩢𐩣𐩠 | 𐩦𐩢𐩣𐩠 | 𐩦𐩢𐩣𐩠، ويرجح أنه قد حكم بالربع الأخير من القرن الأول ق.م، لبعض قبائل الأعراب من غسان وأسد ونزار ومذحج، وجاء ذلك بما نصه^(٨):

١- قبيلة غسان: المذكورة بالنقش ليست غسان المرتبطة بدولة الغساسنة المعروفة التي قامت في شمال غرب الجزيرة العربية قبل الإسلام، ولكنها كانت قبيلة يمنية تعيش بشمال اليمن، للمزيد انظر: محمد عبد القادر بافقيه، كريستيان روبان: "من نقوش محرم بلقيس"، مجلة ريدان (حولية الآثار والنقوش اليمنية القديمة)، ع ١، عدن، ١٩٧٨ م، ص ٤٣-٤٤.

٢- محمد عبد القادر بافقيه، كريستيان روبان: المرجع السابق، ص ٤١.

٣- محمد عبد القادر بافقيه، كريستيان روبان: "أهمية نقوش جبل المعسال"، مجلة ريدان (حولية الآثار والنقوش اليمنية القديمة)، ع ٣، ١٩٨٠، ص ١٧؛ سميرة بنت سعيد الفحطاني: "الأعراب وعلاقتهم بالكيانات السياسية القديمة المتصارعة في جنوب شبه الجزيرة العربية من القرن الثالث وحتى القرن السادس الميلاديين" (دراسة في ضوء النقوش)، مجلة الخليج للتاريخ والآثار، ع ١٠، ٢٠١٥ م، ص ٢١١؛ محمد عبد القادر بافقيه، الفريد بيستون وآخرون: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٥ م، ص ٥٤.

٤- خلدون هزاع عبده نعمان: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك "شمر يهرعش"، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤، ص ١٦٢؛ اف ل بيستون وجاك ريكمانز وآخرون: مرجع سابق، ص ١٢٩.

٥- بيجان: تقع في وادي بيجان بدولة قنبان، شمال غرب عدن. انظر: جواد علي: مرجع سابق، ج ٢، ص ١٧٣.

6 - Beeston, A.F.L., "Two sabaic textes", Raydan, vol.5, Aden, 1988, p.33.

٧- كريستيان جوليان روبان: "الممالك المحاربة" اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدر الدين عرودي، مراجعة: يوسف محمد عبد الله، دمشق، ١٩٩٩ م، ص ١٨٧.

٨- محمد عبد القادر بافقيه، كريستيان روبان: مرجع سابق، ص ٤١.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٢

𐩧𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 ... -
 ... ح م د م / ب ذ ت / ت أ و ل / ب و ف ي م / ب ن / ش أ م ت / ب ك ن / ب أ
 ... حمداً لأنه عاد بسلامة من الشمال حينما
 | 𐩧𐩢𐩢𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 -
 ت ه و / م ر أ ه و / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن /
 أرسله سيد الشرح يحضب ملك سبأ وذى ريدان
 ... 𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 -
 ب ع ب ر / أ م ل ك / أ ش ع ب ن / غ س ن / و ل أ س د / و ن ز ر / و م ذ ح ج م ...
 إلى زعماء قبائل غسان وأسد ونزار ومذحج ...

ووضحت النقوش أن قبائل هؤلاء الأعراب كانت تنقسم كل قبيلة منهم إلى مجموعات من
 البطون عرفت بمسميات مختلفة بالنقوش الحميرية لعل أشهرها ما ورد بلفظة "عشر 𐩧𐩢𐩢"، التي
 تعني (عشيرة)، ولعل هذا يتجلى في النقش الموسوم بـ "Ja.658" "بالأسطر (١١-١٣)، التي
 من خلالها يشير الملك الحميري "شمر يهرعش 𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢" المتلقب بـ (ملك سبأ وذى
 ريدان وحضرموت ويمنت)^(١)، إلى بعض من بطون خولان أجددن^(٢) بلفظة "عشر خولان أجددن
 𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢"، وذلك فيما نصه^(٣):

𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢 - ١١

ووق ه ه م / م ر أ ه و / ش م ر / ي ه ر ع ش / ل ر ت ع

وأمرهم سيدهم شمر يهرعش لإقامة

𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢 | 𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢 𐩧𐩢𐩢 - ١٢

ش ر ح ت م / ب ه ج ر ن / ص ع د ت م

قوة (مرافقة) بمدينة صعدة

1 -Wissmann, V., Himyar Ancient History, Le Museon, 3-4. Louvain, 1964, P. 485.

٢- خولان الجديدة (خولن جددن) تعرف اليوم بخولان بني عامر التي تقع مساكنها بصعدة، حيث تمتد لمساحة كبيرة منها، وتعرف اليوم بخولان الشام، أو خولان صعدة. للمزيد انظر: سميرة بنت سعيد القحطاني: العلاقات السياسية لخولان الأجدود بملوك "سبأ وذى ريدان" من خلال النقوش، الجامعة الأردنية للدراسات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٤٤، ٣٤، ص ٨٦.

3 -Jamme, A., op. cit .,P. 163.

١٣- | 𐩧𐩢𐩣𐩠 | 𐩧𐩢𐩣𐩠 | 𐩧𐩢𐩣𐩠 | 𐩧𐩢𐩣𐩠

ولجام ن / ع شر ر / خ ول ن / أ ج د د ن /

ولجمع عشائر خولان أجدد

ثانياً- مواجهة الحميريين لخطر الأعراب:

أجمعت النقوش الحميرية بشكل واضح أن هؤلاء الأعراب شكلوا أكبر المخاطر التي تعرضت لها الدولة الحميرية، وقد اكتظت تلك النقوش بكيفية مواجهة ملوك هذه الدولة لهذا الخطر الداهم، ويمكن حصر ذلك في أسلوبين؛ أحدهما عسكري والآخر يمكن أن نطلق عليه بالمصطلح الحديث دبلوماسياً عبر استمالة الأعراب والاستفادة بهم.

١- الأساليب العسكرية:

واجه الكثير من ملوك الحميريين بحزم وقوة مفرطة تهديدات الأعراب لدولتهم، والتي لم تقتصر - كما أشير - على أعمال السلب والنهب للمدن؛ بل امتدت إلى تهديد طرق القوافل التجارية عماد الاقتصاد الحميري، وقد استهلكت تلك المواجهة الحميرية منذ نشأة المملكة ذاتها مع تولي أول ملوكها للحكم المدعو "شمر يهرعش" والملقب بملك (سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت)^(١)، - كما ذكرت سابقاً - والذي اختلف المؤرخون حول فترة حكمه، غير أنه من المرجح بأنه حكم بالقرن الرابع الميلادي؛ استناداً لما ورد بنقش "النمارة" المؤرخ بعام ٣٢٨م، والمرتبط بشاهد قبر ملك الحيرة "امرئ القيس بن عمرو" (٣٠٠-٣٢٨م)^(٢)، إذ جاء بأحد عباراته بأن ملك الحيرة هذا قد بلغت جيوشه مدينة نجران التابعة لحكم هذا الملك الحميري، وذلك بما نصه ".... وقاد الظفر إلى أسوار نجران مدينة شمر"^(٣).

وتشير نقوش هذا الملك الحميري وبشكل واضح في مواجهته العسكرية لخطر الأعراب، أنه ركز على تأمين التجارة اليمنية من تهديدات الأعراب، وقد استهل ذلك كما تشير نقوشه على مدينة نجران "𐩧𐩢𐩣𐩠" بصفة خاصة لمكانتها التجارية الفريدة التي تكمن في تحكمها في فرعي طريق القوافل المعروف "بدرج البخور" القادم من أقصى جنوب اليمن نحو مدينة نجران في شمالها؛ إذ يتفرع هذا الطريق لفرعيين أساسيين أحدهما يتوجه لشمال جزيرة العرب نحو مدينة البتراء عاصمة الأنباط، في حين أن الآخر يصل إلى ساحل الخليج العربي^(٤)، كما يتضح من الخريطة رقم (١).

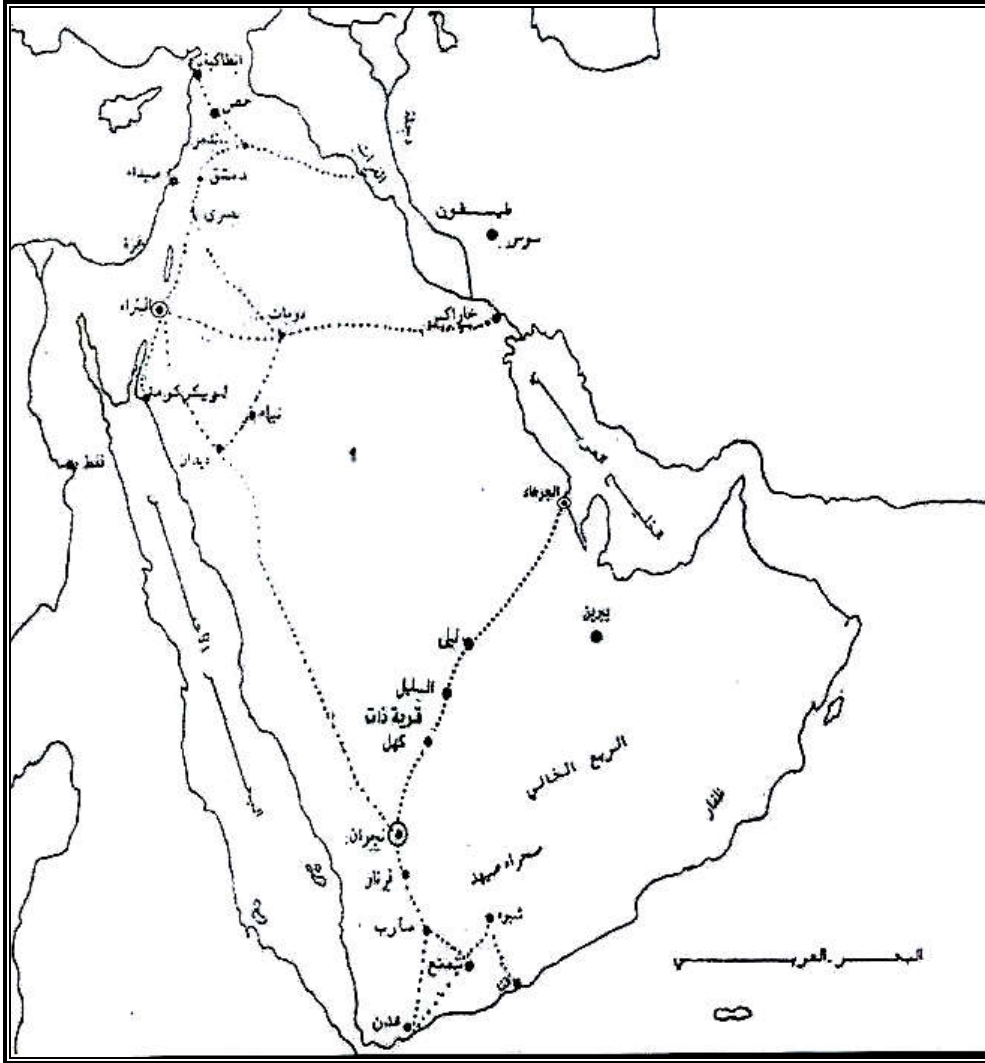
١- عبد الله حسن الشيبية: أقوال الحضارة اليمنية القديمة، مجلة الإكليل، العددان (٣٣-٣٤) يناير- يونيو، ٢٠٠٩م، ص١٣.

2- Wissmann, V., op. cit., P. 486.

٣- خالد صالح العسلي: الأعراب في النقوش العربية الجنوبية، مجلة العرب، الجزء الخامس، السنة الخامسة، يناير، ١٩٧١، ص ٤٠٣؛ جرجي زيدان: العرب قبل الإسلام، ط٢، مطبعة الهلال، مصر، ١٩٢٢، ص٢٠٢. أيضاً:

Shaid I., "Philological Observations on the Namara Inscription" JSS, Vo.1, 24, No. 1, University of Manchester, 1979, P. 33 ; Bellamy J.A., "A New Reading of the Namarah Inscription" , JAOS., vol. 10-5, No.1, tan- Mar., 1985, pp.31-34.

4 -Doe, B., Monuments of South Arabia, New york, 1983, p.102.



خريطة رقم ١

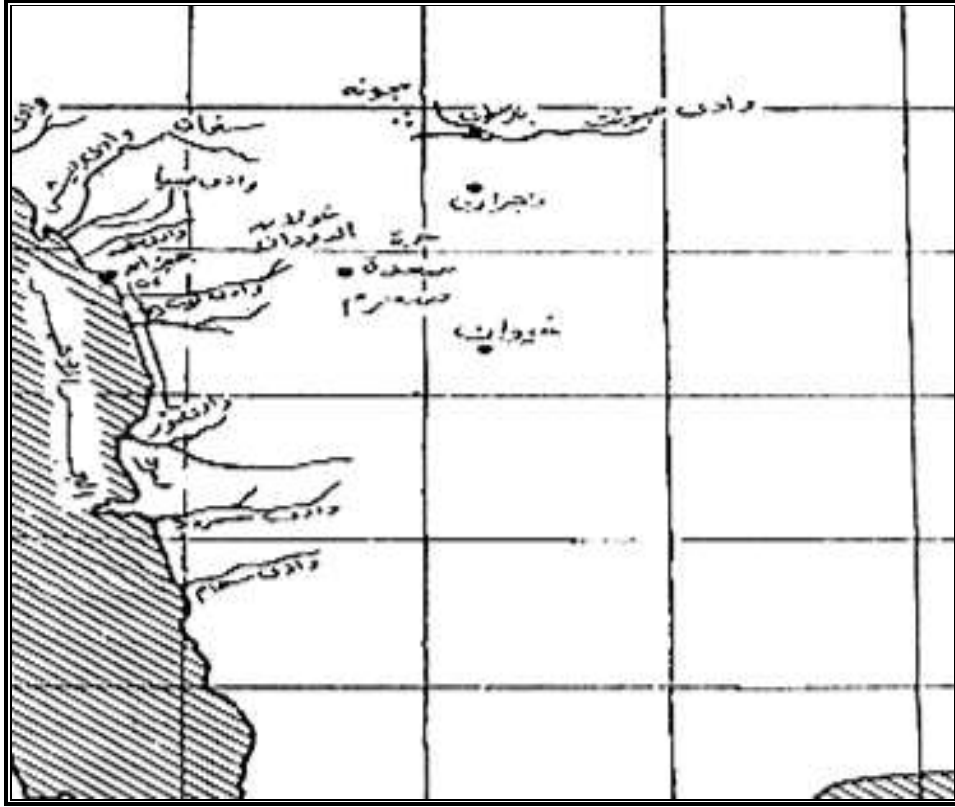
نقلًا عن:

نورة عبد الله العلي النعيم: الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية

في الفترة الممتدة من القرن الثالث قبل الميلاد حتى القرن الثالث الميلادي، الرياض، ١٩٩٢، ص ٣٢٤.

ومن أجل أهمية تأمين مدينة نجران فقد خاض هذا الملك حروباً طاحنة ضد قبائل الأعراب القاطنة بالشمال اليمني وخاصة قبائل السهرة 𐩦𐩣𐩪𐩥𐩰 ، ودوأت 𐩦𐩣𐩪𐩥𐩰 ، وصر 𐩦𐩣𐩪𐩥𐩰 ، وجرت 𐩦𐩣𐩪𐩥𐩰 وعكم 𐩦𐩣𐩪𐩥𐩰 ؛ لإبعاد خطرهم عن تهديد تلك المدينة التجارية^(١)، وذلك طبقاً لما ورد بالكثير من نقوشه، ومنها على سبيل المثال النقش الموسوم بـ "CIH.407"، الذي يشير إلى إرسال هذا الملك لحملة عسكرية قوية بقيادة أحد قواده ويدعى "أبو كرب 𐩦𐩣𐩪𐩥𐩰 " الذي دحر هذه القبائل في معركة عند منطقة تسمى "العكوتهن 𐩦𐩣𐩪𐩥𐩰 " الواقعة شمال وادي ضمد الواضح بالخريطة رقم (٢)،

١- جواد علي: مرجع سابق، ج ٢، ص ٥٤٢-٥٤٣.



خريطة رقم ٢

نقلًا عن:

السيد محمد السعيد: صفحات مطوية من تاريخ حضارات اليمن السعيد ونجد في ضوء النقوش المسندية، ط ١، دار الحكمة للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١٩، ص ٦٢.

لدرجة أنه أجبر هؤلاء القبائل للفرار إلى البحر هرباً بحياتهم^(١)، أو ربما على أمل منهم - كما تعتقد الباحثة- أن يجدوا ملاذاً وعوناً من الأحباش الأكسوميين الداعمين لهؤلاء القبائل، وورد ذلك بما نصه^(٢):

... 𐩵 𐩸 𐩶 𐩳 | 𐩶 𐩵 𐩸 | 𐩸 𐩵 𐩶 | 𐩶 𐩸 𐩶 𐩵 𐩸 𐩶 ...

... وح م د م / ب ن ت / ه و ف ي / إ ل م ق ه

وحمداً لأن تفضل المقه

... 𐩶 𐩸 𐩶 𐩵 | 𐩸 𐩶 𐩸 𐩶 | 𐩸 𐩶 𐩸 𐩶 | 𐩶 𐩸 𐩶 𐩵 𐩸 𐩶 ...

ع ب د ه و / أ ب ك ر ب / ب أ م ل ا / س ت م ل أ / ب ع م ه

(علي) عبده أبو كرب بأنعمه المرجوة منه

1 -philby. H., The back ground of islam , Alexandria, 1947 , pp.110-111.

٢- السيد محمد السعيد عبدالله : مرجع سابق ، ص ٦٧-٦٩.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٢

- | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

و/ ب ك ن / س ب أ و / وش و ع ن / م ر ا ه م و / ش م ر ي
حينما انجزوا والمساعدة لسيدهم شمر

- | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

ه ر ع ش / م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن / ب ن / ي س ر م / ي ه
يهرعش ملك سبأ وذریدان ابن ياسر يهنعم

- | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

ن ع م / م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن / ب ك ن / س ب أ و /
ملك سبأ وذریدان حينما شنوا

- | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

ض ب أ / ع د ي / س ه ر ت ن / ب ع ل ي / أش ع ب / ذ س ه ر
الحملة على (منطقة) السهرة ضد قبائل أهل السهرة

- | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

ت م / و د و أ ت / و ص ح ر م / و ح ر ت / ب ك ن /
ودوأت وصحار وحرث حينما

- | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

ح ر ب ه م و / م ر أ ه م و / ش م ر ي ه ر ع ش / ب س
حاربههم سيدهم شمر يهرعش بوادي

- | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

ر ن / ذ ض م د م / و ه و ك ب ه م و / ب ع ل ي / ع ك و
ضمد ودرهم عند

- | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

ت ن ه ن / ب ك ل ف / ش أ م ت / ع د ي / ح م ل ه م و
العكوتين بجهة الشمال حتى طاردهم

- | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

ب ح ر ن / و ع د و و / ب ع د ه م و / و ه ر ج ه م و
للبحر وذهبوا بعدهم وقتلهم

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٢

... | ١ ٢ ٣ ٤ | ٥ ٦ ٧ ٨ -

ب و س ط / ب ح ر ن / ...

بوسط البحر ...

ولم يكتف ذلك الملك الحميري القوي بحماية طرق القوافل في بلاده من هجمات هؤلاء الأعراب؛ بل حرص جاهداً على تأمين تلك القوافل الحميرية خارج بلاد اليمن ذاتها، وذلك طبقاً لما تشير إليه العديد من نقوشه المسندية، منها ذلك النقش الموسوم بـ "أرياني ١٧" الذي يشير إلى مواجهته عسكرياً لتحالف كبير من قبائل الأعراب ورد ذكرهم باسم، "سفلن ١٥ ١٦"، و"يأمم ١٧ ١٨"^(١)، وذي قرية وذى إبان وأراش | ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ | ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ | ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠، ومعهم أهالي من مدينة قرية ذات كهل | ٣١ ٣٢ | ٣٣ ٣٤ | ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ | عاصمة مملكة كندة القديمة الواقعة على الطريق التجاري الممتد من مدينة نجران لساحل الخليج العربي قرب مدينة السليل الحالية^(٢)، مما شكل خطراً كبيراً على تجارة القوافل الحميرية؛ فأرسل إليهم هذا الملك قوة كبيرة من جيشه بقيادة رجل يدعى "شفعتت أشوع ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ | ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦"، انتصر عليهم في معركة تسمى "كورنهن ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠"، وكبدهم خسائر فادحة، وورد ذلك - بالنقش السالف الذكر - عبر السطرين (٣-٤) ، بما نصه^(٣):

٣- | ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ | ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ | ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ | ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ | ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠

..... م ر أ ه م و / ش م ر ي ه ر ع ش / م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن /

سيدهم شمر يهرعش ملك سبأ وذريدان

..... | ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ | ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ | ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ | ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ | ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠

..... خ م ر ه و / ه و ف ي ن / و م ت ع ن / ع ب د ه / ش ف

منحه السلامة والنجاة (د)عبده

٤- | ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ | ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ | ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ | ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦

ع ث ت / أش و ع / ب ن / س ب أ ت /

شفعتت أشوع من حملة

..... | ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ | ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ | ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ | ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ | ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦

س ب أ / و ه ع ن / ن ب ع ل ي / ع ش ر / س ف ل ن / و ي أ م م / و ذ ق ر ي

شن(ها) والإغارة ضد عشائر سفلن ويأمم وذى قرية

١- يام: من القبائل المعروفة حتى اليوم، وتسكن عشائر منها حول نجران. للمزيد انظر: جواد على: مرجع سابق، ج ٢، ص ١٥٦.

2 - Beeston, F. L., "Nemara and Few", PSOAS, vol.42, London, 1979,p.1.

٣- مطهر على الأرياني: نقوش مسندية وتعليقات، ط٢، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٩٩٠م، ص ٣٧٤ - ٣٧٥.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٢

⊙ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ | X
 ت / و ذ أ ب ن / و ا ر ش م / أرض / ح ش د م / و ه د ر ك ه م و /
 وذى أبان وأراش أرض حاشد ودمرهم
 | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ
 ب ك و ر ن ه ن /
 بكونهن

وإضافة إلى هذا فقد قام ذلك الملك الحميري الكبير بتأمين طرق القوافل الحميرية خارج اليمن المتوجه إلى ساحل الخليج العربي من غارات الأعراب المدمرة هناك، وأرسل من أجل هذا حملة عسكرية بقيادة قائده "ريمن زحزفرم Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ" بلغت أرض الأحساء المطللة على الخليج العربي، وذلك طبقاً للنقش الموسوم بـ (شرف الدين ٣١) الذي أشار بأن هذه الحملة الحميرية من أجل تأمين التجارة قد بلغت منطقتي "قطوسف Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ" و"كوك Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ"^(١)، ويتضح فيه بأن قطوسف هذه ما هي سوى القطيف الحالية، أما بالنسبة إلى كوك فمن المعتقد بأنها إحدى الواحات التابعة للقطيف، والجدير بالذكر، بأن هذه المنطقة الخليجية التي بلغت تلك الحملة الحميرية كانت من أملاك مملكتي فارس وتنوخ (الحيرة)^(٢)، وورد ذلك فيما نصه^(٣):

Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | ... | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ
 ... و س ب أ / ... / س ب أ ت ي
 ... وشن ... حملتين

Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ
 ن / و و ز أ / م ظ أ / ع د ي / ق ط و س ف / و ك و ك / م
 وعزز ذلك أن سار ضد قطوسف وكوك

Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ | Ⓜ Ⓜ Ⓜ Ⓜ
 م ل ك ت ي / ف ر س / و أرض / ت ن خ
 بمملكتي فارس وبلاد تنوخ

1 -Wissmann, V., op. cit., p.487 . also:

أسمهان سعيد الجرو: موجز التاريخ السياسي القديم لجنوب شبه الجزيرة العربية، مؤسسة حمادة، الأردن، ١٩٩٦م، ص ٢٣٧.

2 -Wissmann, V., op. cit., P.487 . also:

السيد محمد السعيد: مرجع سابق، ص ١٨٣.
 ٣- أحمد حسين شرف الدين: تاريخ اليمن الثقافي، سلسلة إصدارات جامعة صنعاء (٢)، صنعاء، ٢٠٠٤م، ص ٣٥٣-٣٥٢.

١٨- | 1 10 4 0 | 1 1 1 3 0 | X 1 (... ...) 0 | 1 1 1 1 | 1 0 1 1 0 | 0 1 4 1 0 3 0

ش ع ب ه م و / و أ ب ع ل / م ر ب / و (... ...) م ت / و ش د م / و خ و ل ن /

قبائلهم وسادة مأرب وشداد وخولان

1 1 1 1 | 1 0 1 1 | 0 1 4 1 0 3 0 | 1 1 1 1 1 1

ذ ح ب ب / و ش ع ب ه م و / أ ب ع ل / م ش ر ق / و ض ي ف

(من) بنى حيب وقبائلهم سادة مشرق وضيف

١٩- 1 1 1 1 | 1 1 1 1 | 1 1 1 1 | 1 1 1 1 | 1 1 1 1 | 1 1 1 1 | 1 1 1 1 | 1 1 1 1 | 1 1 1 1 | 1 1 1 1

... .. / و ح ر ب و / أ ح م س ن / خ ر ج ت / و ع ش ر م / ب ن / م ع د م / و ه

وحاربوا أحمس الخارجة وعشائر من معد وقتل

٢٠- 1 1 1 1 | 1 1 1 1 | 1 1 1 1 | 1 1 1 1

ر ج / و ظ ف ر ...

وظفر ...

٢- الأساليب الدبلوماسية:

نجح الملوك الحميريون في فترة قوة دولتهم في استيعاب الأعراب؛ ليحدوا من خطورتهم على أمن دولتهم واستقرارها، والاستفادة منهم في مجابهة المخاطر الخارجية التي تهدد كيان الدولة ذاتها، مستخدمين في ذلك وسيلتين أساسيتين، هما:

أ- محالفة القبائل واستمالتهم:

تشير النقوش الحميرية عن نجاح ملوك تلك الدولة في استمالة الأعراب لكسب جهودهم في خدمتها عبر وسائل ودية عديدة منها الدخول معهم في تحالفات ودية، والجدير بالذكر أن هذا الأسلوب كان متبعاً قبل العصر الحميري بكثير، ربما يرجع إلى زمن مملكتي حضرموت وقنبان اللتين كان لهما سبق في هذا الأمر، وذلك حينما تحالفتا مع كثير من قبائل أعراب من "رمان 1 1 1 1" و"بضر 1 1 1 1" و"خولان 1 1 0 4" و"مضحي 1 1 1 1" ضد هجوم السبئيين^(١)، وقد ورد ذلك واضحاً عبر السطور (٤-٧) من النقش الموسوم بـ "Ja.629"، فيما نصه^(٢):

٤- | 1 1 1 1 | 1 1 1 1 | 1 1 1 1 | 1 1 1 1 | 1 1 1 1 | 1 1 1 1 | 1 1 1 1 | 1 1 1 1 | 1 1 1 1

.... / س ب أ و ا / ل ش و ع ن / م ر أ ه م / و س ع د ش م س / ا س ر ع /

غزوا لنصرة سيدهم سعد شمس اسرع

١- زيد محمد أحمد المقولي: الأعراب في اليمن القديم من حماية القوافل إلي اللقب الملكي، ١٠٤، كلية الآداب، جامعة ذمار، مارس، ٢٠١٩م، ص ٣٣٤؛ أسهان سعيد الجرو: مرجع سابق، ص ٢٥٠.

2 - Jamme, A., Sabaeen Inscriptions from Mahram Bilqis (Márib) , pp.128-130.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٢

... ٩ | 𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧

وابن همدان / ي ...

وابنه مرثم

| 𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧 | 𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧 | 𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧 | 𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧 | 𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧 | 𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧

هجمد / ملك / ي / سبأ / وذري دن / بن ي / ال شر ح / ي ح ض ب /

يهجمد ملكي سبأ وذريدان بن الشرح يحضب

𐩠𐩡𐩢 | 𐩠𐩡𐩢

م ل ك / س ب أ

ملك سبأ

... ٦- | 𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧 | 𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧 | 𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧 | 𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧 | 𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧 | 𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧

وذري دن / عدي / ارض / شعب ن / ردم ن / وبض ر / وهش ت أ / ...

وذريدان ضد أرض قبائل (أعراب) ردمان وبضر وعاونهم

| 𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧 | 𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧 | 𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧 | 𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧 | 𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧 | 𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧

وذخ ولن / وحضرم وت / وقت بن / وردم ن / ومضحي م /

(وقوم من) خولان و (مملكة) حضرموت و (مملكة) وقتبان و ردمان ومضحي

𐩠𐩡𐩢𐩣 | 𐩠𐩡𐩢𐩣

وكل / ان س / و اعراب

وكل رجل (مقاتل) و اعرابي

واصل الحميريون وبشكل أكبر سياسية أسلافهم الحضارمة والقتبانين هذه في استمالة الأعراب، لدرجة أن الملك الحميري الشهير "أبو كرب أسعد" "𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤 | 𐩠𐩡𐩢𐩣" يضيف إلى لقبه الملكي اسم الأعراب كجزء أساسياً من دولته؛ فنجدته يتلقب بـ (بملك سبأ وذري ريدان وحضرموت ويمنت وأعرابهم طودا وتهمت)⁽¹⁾، بل الأكثر من ذلك فإنه يؤسس - طبقاً للمصادر الإخبارية- دولة بشمال جزيرة العرب لعربان قبيلتي كندة 𐩠𐩡𐩢𐩣 ومذحج 𐩠𐩡𐩢𐩣⁽²⁾، وينصب عليهم ملكاً تابعاً له يدعى "حجر بن عمرو" (٤٨٠-٥٢٨م)، المعروف بتلك المصادر الإخبارية

1 -Wismman, V., op. cit. , p.492 . also:

جواد علي: مرجع سابق، ج ٢، ص ٥٧١؛ يوسف محمد عبد الله: أوراق في تاريخ اليمن وآثاره (بحوث ومقالات)، ط ٢، الدار الفكر المعاصر، لبنان، ١٩٩٠م، ص ٢٦٢.

2 -Wismman, V., op. cit., p 488 -489.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٢

"بأكل المرار"^(١)"^(٢) وأسس له عاصمة جنوب وادي الرمة تعرف بـ "بطن العاقل"^(٣)؛ لتصبح تلك الدولة حليفاً قوياً بشمال الجزيرة العربية لحمير، وقد حرصت الأخيرة كل الحرص على تدعيمها وحمايتها من المخاطر الخارجية؛ إذ نلاحظ أن الملك الحميري المدعو "معد كرب يعفر" [𐩦𐩣𐩪𐩠𐩢] | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | "ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت وأعرابهم طوداً وتهمت" يخوض حرباً ضروس ضد ملك الحيرة المدعو "المنذر الثالث" بن ماء السماء (٥١٢-٥٥٤م) حينما هدد مملكة الأعراب حليفته، وأجبره من خلالها هذا الملك الحميري على أثر انتصاره الكبير على المنذر الثالث في معركة "كتأ" "𐩦𐩣𐩪𐩠𐩢"^(٤)، والمؤرخة بالعام الحميري ٦٣١ (المقابل لعام ٥١٦ ميلادياً) على طلب الصلح برفع تهديده عن تلك المملكة الحليفة لحمير، وذلك طبقاً لما ورد بالنقش المدون بوادي مأسل الواقع شمال نجد والموسوم بـ"RY.510"، وذلك فيما نصه^(٥):

𐩦𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢

م عدك رب/ب/ي ع فر / م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن / و ح ض

معد كرب يعفر ملك سبأ وذي ريدان وحض

𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢

ر م ت / و ي م ن ت / و أ ع ر ب ه م / و ط و د م / و ت ه م ت /

رموت ويمنت وأعرابهم طوداً وتهمت

𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢

ه و ر و / و و ت ف / ذ ن / م س ن د ن / ب م أ س ل م / ج م ح ن /

أعلنوا ودون(وا) هذا النقش بمأسل الجمح

𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢

ع ل ي / م ه ن س ب أ ت م / ب ع ر ق / ك ت أ / ل ه م / ذ ن

عن شن حملة بسهل كتأ لأجلهم الذي

𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢 | 𐩠𐩣𐩪𐩠𐩢

د ي ن ه م / و / ع ر ب ن / ق س د م / و ح ر ب ه م / و / م ذ

استصروهم(من) الأعراب الغير مسلحة ومقاتليهم للمنذر

١- المرار: هو العشب المر الذي أذا أكلته الإبل، قلصت عنها مشافرها، فبذبت أسنانها، وقد سمي حجر بن عمرو بأكل المرار لكثرة كان به انظر: جواد علي: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج٣، بغداد، ١٩٩٣م، ص ٣٢٠.

٢- إيفونا غاجدا: "جنوب الجزيرة العربية موحدًا تحت راية حمير" اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدر الدين عرودكي، مراجعة: يوسف محمد عبد الله، دمشق، ١٩٩٩م، ص ١٨٩.

٣- جواد علي: مرجع سابق، ج٣، ص ٣٢٢؛ أحمد أمين سليم: جوانب من تاريخ وحضارة الجزيرة العربية في العصور القديمة، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، ٢٠٠٩م، ص ٢٤١.

٤- أسهمان سعيد الجرو: مرجع سابق، ص ٢٦٩.

5 -Ryckmans, G., "Inscriptions Sud – Arabes", Dixième série, Le Muséon, LXVI, 3-4, Louvain, 1953, p.307-308.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٢

٦- 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩪𐩦𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥

رم /وس ب أ و/ب أش ع ب ه م و/س ب أ /و ح م ي ر م /و ر ح ب

وغزوا بقبائلهم سبأ وحمير والأرحبيين

٧- 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥

ت ن /و ح ض ر م ت /و ي ح ن /و ب ع م /أ ع ر ب ه م /ك د ت /و م ذ

وحضرموت ويحن ويرفقة أعرابهم (من)كندة

٨- 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥

ح ج م /و ب ع م /ب ن ي /ث ع ل ب ت /و م ذ ر /و س ب ع /

ومذحج ويرفقة بنى ثعلبة (ضده) والمنذر (والذي) استسلم

٩- 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥

ب و ر خ ن /ذ ق ي ظ ن /ذ ل أ ح د و ث ل ث ي و س ث /م أ ت م

بالشهر ذقيظن (من سنة) إحدى وثلاثين وستة مائة

ويضيف الإخباريون لما سبق بأن ذلك الأسلوب من التحالفات مع الأعراب ظل متبعاً في عهد ملك حميري ورد إليهم باسم "حسان بن تبع بن تبان أسعد"^(١)، إذ يذكرون أن هذا الملك الحميري قد بعث بحملة عسكرية على أرض اليمامة، للانتقام من إحدى قبائل الأعراب وتدعى "جديس" و"أبادها"^(٢)؛ لأنها خلعت عصا الطاعة ضد حليفه شيخ عربان قبيلة "طسم" المدعو "عملوق"^(٣).

واستمر تحالف الحميريين مع قبائل الأعراب حتى نهاية المملكة الحميرية؛ إذ إن ملكهم الأخير وهو "يوسف أسار يثار 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥 | 𐩧𐩣𐩪𐩥" (٥١٨-٥٢٥ م)، الذي تلقب بـ "ملك اشعين" التي تعني ملك كل القبائل، ومن المعلوم بأن لفظة "اشعين" - كما أشرت أنفأ- يقصد بها قبائل الأعراب، ولكن يبدو أن ذلك اللقب الملكي لهذا الملك كان أعم وأشمل حيث أشار إلى سائر قبائل اليمن^(٤)، وعامة فقد تحالف هذا الملك مع الأعراب كثيراً في حروبه ضد الأحباش الأكسوميين المتطلعين للاستيلاء على بلاده، وذلك طبقاً لما ورد بالنقش الموسوم "Ry. 508" الذي يشير إلى تحالفه مع قبائل أعراب كندة ومراد ومذحج لحماية نجران من غارات الأحباش^(٥)، وذلك فيما نصه^(٦):

١- عبد الرحمن ابن خلدون: ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، ضبط المتن ووضع الحواشي والفهارس: خليل شحادة، مراجعة: سهيل ذكار، ج٢، دار الفكر العربي، بيروت، ٢٠٠٠ م، ص ٦٣.

٢- وهب بن المنبه: كتاب التيجان في ملوك حمير، مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، صنعاء، ١٩٧٩م، ص ٣٠٨.

٣- عبد الرحمن ابن خلدون: المصدر السابق، ص ٢٧-٢٨؛ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ج١، ط٢، دار المعارف، مصر، د-ت، ص ٦٢٩.

٤- أسهمان سعيد الجرو: مرجع سابق، ص ٢٧٣-٢٧٤.

٥- جواد على: مرجع سابق، ج٣، ص ٣٧٩-٣٨٠.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٢

٦-... | ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊀ ㊁ ㊂ ㊃ ㊄ ㊅ ㊆ ㊇ ㊈ ㊉ ㊐ ㊑ ㊒ ㊓ ㊔ ㊕ ㊖ ㊗ ㊘ ㊙ ㊚ ㊛ ㊜ ㊝ ㊞ ㊟ ㊠ ㊡ ㊢ ㊣ ㊤ ㊥ ㊦ ㊧ ㊨ ㊩ ㊰ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

.../ ذك ي هو / م ل ك ن / ل ق ر ن / ع ل ي / ن ج ر ن / ب ن

الذي (زكاة) الملك ليرابط في نجران

٧- ㉞ ㉟ ㊀ ㊁ ㊂ ㊃ ㊄ ㊅ ㊆ ㊇ ㊈ ㊉ ㊐ ㊑ ㊒ ㊓ ㊔ ㊕ ㊖ ㊗ ㊘ ㊙ ㊚ ㊛ ㊜ ㊝ ㊞ ㊟ ㊠ ㊡ ㊢ ㊣ ㊤ ㊥ ㊦ ㊧ ㊨ ㊩ ㊰ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

ق ر م / ب ن / أ ز أن / وب أش ع ب / ذ ه م د ن / و ه ج ر ه م و /

بقوات من اليزنيين ويقبائل همدان وحضرهم

㊿ ㊰ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿ ㊰ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

و أ ع ر ب ه م و / و أ ع ر ب / ك د ت / و م ر د م / و م ذ ح ج م /

وأعرابهم وأعراب كندة ومراد ومذحج

㊿ ㊰ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

و م ل ك ن / ه

والملك

٨- ㊿ ㊰ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿ ㊰ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

ر ز ي / ب م ق ر ن ت / ح ب ش ت / ...

قدم (مدداً) للدفاع (ضد) الأعباش

ولم يقتصر الأسلوب الحميري في استيعاب الأعراب بدولتهم على إدخالهم في تحالفات عسكرية مع الدولة؛ بل أيضاً إشراكهم في الأعمال الإنشائية^(١)، وهناك الكثير من النقوش الحميرية الدالة على ذلك، منها على سبيل المثال النقش الموسوم "بشرف الدين ٢٥" الذي أشار إلى استعانة الملك الحميري "تاران ينعم" وابنه "ملكرب يهامن" ㊿ ㊰ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿ (ملكي سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت) بقبائل العريان في تشييد سدي "حبابض" ㊿ ㊰ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿ "وأرحب" ㊿ ㊰ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿ "لحجز مياه الأمطار والسيول، كوسيلة منهما في ربطهما بالدولة، وورد ذلك بالسطرين (١-٢) من هذا النقش، فيما نصه^(٢):

١- ㊿ ㊰ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿ ㊰ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

ب ن و س خ ي م / أ ي ع ل / ب ي ت ن / ر ي م ن / أ ق و ل / ش ع ب ن / ي رس

بنو سخم سادة قصر ريمان اقبال قبيلة (العريان) يرسم

١- وجدير بالذكر أن أسلوب التحالف العمراني مع قبائل الأعراب استمر قائماً حتى بعد سقوط مملكة الحميريين؛ فنجد الملك أبرهة الحبشي الذي تولى حكم اليمن يتحالف مع بعض قبائل الأعراب أيضاً لإعادة ترميم سد مأرب، طبقاً لما ورد في النقش الموسوم بـ "CIH. 541" عبر السطور من (٩-١٤) للمزيد انظر:

Ryckmans.G., " Une Inscription chrétienne Sabéenne aux Musées d'antiquités d'Istanbul ", Le Muséon, I x ,1-4,louvain,1946,pp.171-172. also:

محمد بن سلطان العتيبي: التنظيمات والمعارك الحربية في سبأ (من خلال النصوص منذ القرن السادس ق.م حتى القرن السادس الميلادي)، ط١، الرياض، ٢٠٠٦، ص ٣١٣-٣١٦.

٢- أحمد حسين شرف الدين: مرجع سابق، ص ٣٤٣-٣٤٤.

∑ ∑ | ƒ 4 ϕ 4 | ∑ ∑ 7 7 | 4 1 0 4 | ∑ 7 7 | 4 8 1 8 8 | ƒ 0 ∑ 4 4 | ∑
 م / ذ س م ع ي / ذ ث ل ث ن / ذ ح ج ر م / خ و ل ن / ج د ت م / ه ق ن ي / م ر
 وذى سمعي والثلاث وبني حجر خولان جدن قدموا
 | ∑ ƒ 4 4 4 | ∑ ∑ 1 4 | ∑ 4 0 4 1 0 ∑ | 4 0 4 8 | 4 0 ∑ 1 4 | 0 ∑ 4 4
 أ هم و / ال م ق ه / ث ه و ن / ب ع ل أ و ا م / ص ل م م / ذ ذ ه ي م /
 لسيدهم المقه ثهوان بعل اوام تمثال ذهبي
 ∑ | 0 4 ƒ 4 ∑ | ∑ 0 4 4 ƒ | 4 ∑ 4 8 | 0 ∑ 4 4 ∑ | 0 4 4 0 | 4 4 ƒ - 2
 ي ك ن / وق ه ه و / م ر أ ه م و / ث أ ر ن / ي ه ن ع م / و ب ن ي ه و / م
 حينما أمرهم سيدهم ثأرن يهنعم وابنه
 | ∑ 0 ∑ ∑ 0 | 4 4 ƒ ∑ 0 | 4 ∑ 4 | ƒ 4 1 ∑ | 4 ∑ 4 4 ƒ | ∑ ∑ 4 4
 ل ك ك رب / ي ه أ م ن / م ل ك ي / س ب أ / و ذ ر ي دن / و ح ض ر م و ت /
 ملك كرب يها من ملكي سبأ وذريدان وحضرموت
 ∑ | ∑ ∑ 8 0 | ∑ ƒ ∑ ∑ 0 | ∑ ∑ ∑ ∑ ∑ | 4 ∑ ∑ ∑ | ƒ 4 4 ∑ | ∑ 0 ƒ | ∑ 4 ∑ ƒ 0
 و ي م ن ت / ي و م / ب ن ي / ع ر م ن / ب ج ب ض / و ر ح ي م / و ث ب ر / م
 ويمنت حين شيد سد حبابض ورحب وشيد
 | ∑ ∑ ∑ ∑ 0 | ∑ ƒ ∑ ∑ | 4 4 ƒ ∑ ∑ | 4 4 4 ∑
 ص ر ف ن / ذ ب ي ن / ج ب ي ض / و ر ح ب م /
 الحاجز الذي بين حبابض وارجب.
 (1) ∑ ∑ ∑ ∑ ∑ | ƒ 0 ∑ 4 | 4 ∑ ∑ ∑ | ∑ ƒ 8 0 - 3
 و ث ي ر / ع ر م ن / س ب ع ي / ش و ح ط م
 وشيد السد (بارتفاع) سبعين شوحتاً

ب- تجنيد الأعراب بالجيش الحميري:

يعد تجنيد الأعراب كقوة نظامية بالجيش الحميري من أقدم الأساليب الابتكارية في تاريخ اليمن القديم، لضمان ولاء هؤلاء الأعراب للدولة وعدم تهديدهم لاستقرارها، فضلاً لما يضيفه الأعراب من قوة متميزة بالجيش الحميري لما يتسمون به من شجاعة وإقدام، ويرجع الفضل في هذا الأمر للملك الحميري الشهير "شمر يهرعش" ملك (سبأ وذى ريدان وحضرموت ويمنت) الذي نجح في تجنيد عريان قبيلتي كندة ومذحج بعد سقوط دولتهما بنجد أمام تقدم جحافل قوات أمرئ القيس

١ - الشوحت: هو مقياس للطول كالباع أو المتر، أو أكثر من ذلك. أنظر: أحمد حسين شرف الدين: مرجع سابق، ص ٢٩٠.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٢

بن عمرو ملك الحيرة نحو مدينة نجران، وذلك طبقاً لما ورد بنقش النمارة المذكور آنفاً حيث نجح هذا الملك في استقبال عربان كندة ومذحج الفارين لبلاده من أرض نجد وضمهم ضمن جيشه في فرق خاصة تحمل اسمهم^(١)، وذلك كغيرهم من باقي القبائل البدوية الأخرى التي تم تجنيدها جميعاً تحت إمرة قائده "وهب أوم" ΠΥΘ Η Η ΠΥΘ^(٢)، ولعل هذا ما دفع بعض المؤرخين في الظن أن تفسير لفظة "يمنت" Χ Η Π Ψ التي حواها اللقب الملكي لهذا الملك كان المقصود منها خضوع تلك القبائل البدوية الفارة إلى بلاده وسلطانه، بجانب ملكه على "سبأ وذي ريدان وحضرموت"^(٣)، وعامة فعمل ما يؤكد تجنيده لتلك القبائل النجدية مع غيرها من القبائل البدوية الأخرى، ذلك النقش الموسوم بـ "Ja.660"، عبر السطور (١-٥) الذي دونه قائده "وهب أوم" بنفسه، فيما نصه^(٤):

ΠΥΘ Η Η ΠΥΘ - ١

وهب أوم ...

وهب أوم ...

... - ٢ ΠΥΘ Η Η ΠΥΘ | Χ Η Η ΠΥΘ | Χ Η ΠΥΘ

... وحضرموت / وكدت / ومذحج

... وحضرموت وكدت ومذحج

- ٣ ΠΥΘ Η Η ΠΥΘ | Χ Η Η ΠΥΘ | ΠΥΘ Η Η ΠΥΘ

وبهلم / وحدان / ورضوم / وأظلم / وأم

وبهلم وحدان ورضوم وأظلم و

- ٤ ΠΥΘ Η Η ΠΥΘ | Χ Η Η ΠΥΘ | ΠΥΘ Η Η ΠΥΘ

رم / مقوت / وشمر / رعى / هرعش / ملك / سبأ / وذري

أمرم قائد شمر يهرعش ملك سبأ وذريدان

... - ٥ Χ Η ΠΥΘ | Χ Η ΠΥΘ | ΠΥΘ Η Η ΠΥΘ

... دن / وحضرموت / ويمنت

... وحضرموت ويمنت

١- أسمهان سعيد الجرو: مرجع سابق، ص ٢٣٦.

2 -Wismman, V., op. cit., p489.

٣- السيد محمد السعيد عبد الله: صفحات مطوية، ص ٢١٦؛ واثق إسماعيل الصالحي: اليمن في عصر ملوك "سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت"، رسالة دكتوراه، جامعة صنعاء، ٢٠٠٩م، ص ٩.

4 -Jamme, A., Op. Cit., p. 164-165.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة - ديسمبر ٢٠٢٢

وتحقق بالفعل للحميريين الهدف من تجنيد هؤلاء الأعراب في خدمة دولتهم واستقرارها، وذلك طبقاً لما ورد بالنقوش المسندية التي تشير في ذلك إلى أن القائد الحميري المذكور آنفاً "سعد تألف الجدني"، الذي ظل في قيادة هؤلاء الأعراب بعد عهد الملكين "ياسر يهنعم" و "ذمر أمر أيمن"، قد أرسل خليفتهما الملك "ذمر على يهبر" 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 "ملك سبأ وذي ريدان وحضر موت ويمنت" على رأس فرقته المكونة من هؤلاء الأعراب المجندين تحت إمرته في حملة عسكرية؛ لإخضاع تمرد أهل نشق بحضرموت ^(١)، وقد أبلت تلك الفرقة البدوية وقائدها بلائاً حسناً في تدعيم سلطة الحميريين بتلك المدينة الحضرمية، وذلك طبقاً لما ورد بالنقش الموسوم "IR.32"، عبر السطور من (١-٥) فيما نصه ^(٢):

١- 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 |

س ع د ت أ ل ب / ي ت ل ف / ب ن ج د ن م / ك ب ر / أ ع ر ب / م ل ك س ب أ /

سعد تألب يتلف من جدم كبير أعراب ملك سبأ

٢- 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 |

وك د ت / و م ذ ح ج م / وح ر م م / وب ه ل م / و ز د ل / و ك ل / أ ع ر ب / س ب أ /

وكندة ومذحج وحررم ويهلم وزيدائل وكل أعراب سبأ

𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 |

وح م ي ر م / وح ض رم و ت / و ي م ن ت

وحمير وحضرموت ويمنت

٣- 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 |

ه ق ن ي / م ر أ ه م / و / ا ل م ق ه / ب ع ل / أ و م / صل م م / ذ ذ ه ب م /

تقرب (إلى) سيده إيل مقه بعل أوام (ب) تمثال من ذهب

٤- 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 |

ح م دم / ب ذ ت / ك أس ي / ع ب د ه و / س ع د ت أ ل ب / ذ ج د ن م / و ت م ه ر ت

حمداً للذي أوصل عبده سعد تألب الجدني وأعوانه (إلى)

٥- 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 | 𐩶𐩵𐩸𐩶 |

هو / ع ب ر ن / ق ر ن م / ب ن ش ق م / ب ن / ح ض ر م و ت / ..

عبران (ل) حماية (مدينة) نشق من حضرموت ..

١- نشق: حالياً هي مدينة البيضاء وتقع في القسم الغربي الشمالي تقريبا من مدينة الحزم. انظر:

زيد بن علي عنان: تاريخ وحضارة اليمن القديم، ط١، صنعاء، ١٣٩٦هـ، ص ١٢٧.

٢- مطهر علي الأرياني: مرجع سابق، ص ٢٠٠-٢٠٢.

ثالثاً - خيانة الأعراب ودورهم في إسقاط المملكة الحميرية:

أسهم الأعراب بغدرهم وخيانتهم في إسقاط المملكة الحميرية وإزالتها عام ٥٢٥م، حينما ضعفت في أواخر عهدها مع تولي ملكها الأخير للحكم "يوسف أسار يثار" 𐩧𐩢𐩨𐩠 | 𐩧𐩢𐩨𐩠 | 𐩧𐩢𐩨𐩠 | 𐩧𐩢𐩨𐩠 الذي فشل في استيعاب هؤلاء الأعراب مثلما فعل أسلافه من قبل، ورغم أن لقبه الملكي "ملك كل القبائل" لا يتمشى بأي حال من الأحوال مع واقع نفوذه وسلطانه على قبائل هؤلاء الأعراب، في مقدمتهم اليزنيين الذين استقل نفوذهم بمنطقة حضرموت بصفة خاصة التي أصبحت خارج سلطة الملك، وذلك طبقاً لما ورد بنقشي "ينبق 𐩧𐩢𐩨𐩠" "وعبدان 𐩧𐩢𐩨𐩠" (١)، بل الأكثر من هذا فتشير النقوش بأن أحد زعماء هؤلاء الأعراب اليزنيين ويدعى "شمفيع أشوع 𐩧𐩢𐩨𐩠 | 𐩧𐩢𐩨𐩠 | 𐩧𐩢𐩨𐩠" (٢) (٥٢٥ - ٥٣١م)، يتواطأ مع الغزو الأكسومي على اليمن، وذلك بأن يكون في أثناء الحرب الدائرة بين هذا الملك وهؤلاء الأكسوميين؛ يسافر سراً إلى أرض الحبشة ليخبرهم - بلا شك - عن طبيعة تحصينات يوسف أسار الدفاعية (٣)، وبمجرد عودته يسارع بالتحصن في قلعة له تعرف باسم قلعة "مأويت 𐩧𐩢𐩨𐩠 | 𐩧𐩢𐩨𐩠" بأرض حضرموت، وهي "حصن الغراب" الواقع بساحل المحيط الهندي والمعروف حالياً بـ "بئر على" (٤)، وعلى ما يبدو أن ذلك كان توقعاً منه لوصول تلك الحملة التي من الطبيعي أنه أخبرهم عنه عند زيارته السرية للحبشة، ويتضح هذا من النقش الموسوم بـ "Cih. 621" فيما نصه:

٦ - ... 𐩧𐩢𐩨𐩠 | 𐩧𐩢𐩨𐩠 | 𐩧𐩢𐩨𐩠 | 𐩧𐩢𐩨𐩠

... س ط ر و / ذ ن / م س ن د ن / ب ع

... كتبوا هذا النقش ب حصن

٧ - 𐩧𐩢𐩨𐩠 | 𐩧𐩢𐩨𐩠 | 𐩧𐩢𐩨𐩠 | 𐩧𐩢𐩨𐩠 | 𐩧𐩢𐩨𐩠 | 𐩧𐩢𐩨𐩠 | 𐩧𐩢𐩨𐩠 | 𐩧𐩢𐩨𐩠

ر ن / م و ي ت / ك ث و ب ه و / ج ن أ ت ه و / و خ ل ف ه و / و م أ ج ل ت

مويت حينما أصلحوا سوره ويايه وصهاريجه

| 𐩧𐩢𐩨𐩠 | 𐩧𐩢𐩨𐩠 | 𐩧𐩢𐩨𐩠 | 𐩧𐩢𐩨𐩠

ه و / و م ن ق ل ت ه و /

وطرقه (الجبليّة)

١- السيد محمد السعيد: صفحات مطوية، ص ١٥٦-١٥٧.

2 - Doe, B., "Husn Algurab and the site of Qana", Le museon, 74, Louvain, 1961, p.192.

٣- حمود محمد جعفر السقاف: "هل تواطأ سمييع أشوع مع الأحباش على قتل ذي نواس؟"، مجلة ريدان، ٨٤، ٢٠١٣، ص ١٨٧؛ محمد عبد القادر بافقيه: مرجع سابق، ص ١٨٥.

4 - Doe, B., op. cit., p.192: also:

أسمهان سعيد الجرو: مرجع سابق، ص ١٢٢-١٢٣.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٢

... | X Z Π Ψ | Θ Λ Η | Η Π | Θ Η Π Γ ς | Θ Ψ Π | Θ Ο Η ς Χ Η ς - ٨

... ك س ت ص ن ع و / ب ه و / ك ج ب أ و / ب ن / أ ر ض / ح ب ش ت / ...

... حين تحصنوا به حينما رجعوا من بلاد الحبشة ...

وهناك رأي آخر يدافع عن هذا الزعيم الأعرابي؛ إذ يفسر أصحابه بأن زهابه إلى الحبشة كان ضمن حملة أرسلها الملك "يوسف أسار"، إلى هناك، وكان هذا الشيخ من المشاركين فيها إلا أن هذه الحملة فشلت، والباحثة لا ترجح مثل هذا الرأي، وتظن أن هذا الزعيم كان خائناً لسيدته الملك الحميري يوسف أسار بدليل أنه بمجرد أن انتصر الأكسوميين عام ٥٢٥م، وأسقطوا دولة حمير وقتلوا الملك كما ورد في النقش-السالف الذكر- بالسطرين (٩-١٠)، فنجدهم قاموا بمكافأة هذا الزعيم الأعرابي على خيانتته لسيدته وعينوه ملكاً على اليمن تابعاً لهم^(١)، وهذا ما ذكره بروكوبيوس في كتاباته^(٢)، وتجلي ذلك واضحاً في النقش المعروف بنقش إسطنبول^(٣)، الموسوم بـ " RES. 3904"، عبر الأسطر من (١-٣) فيما نصه^(٤):

... | Η Π Η | ς 1 Π | Ο Θ ζ Η | Ο ς Ψ Η | Η ς ϕ | Η ς Η - ١

... ن ف س / ق د س / س م ي ف ع / أش و ع / م ل ك / س ب أ / ...

... روح قدس سميفع أشوع ملك سبأ ...

... | 1 Η Π Ψ Λ ζ | Ψ Η Π | Ο Θ ζ Η | Ο ς Ψ Η Θ - ٢

... و س م ي ف ع / أش و ع / ب ن ي / ش ر ح ب أ ل / ...

... وسميفع أشوع أبناء شرحبيل

... | Η Π Η ς ς | X Z Γ Η | Θ Ψ Ψ Η Λ Ψ Η - ٣

... أم رأ هم و / ن ج ش ت / أك س م ن / ...

... سادتهم نجاشي الأكسوم ...

١- يوري يخابيلوفتش كويشانوف: الشمال الشرقي الإفريقي في العصور الوسطى المبكرة وعلاقاته بالجزيرة العربية، ترجمة: صلاح الدين عثمان، عمان، ١٩٨٨م، ص ٨٩.

2 -Procopius, History of the Wars, Translated by Dewing , H.W., vol. I, BK. I ,XX, London, 1914,p. 189.

3 - Ryckmans, J. " Some remarks on the late Sabaeen inscriptions",p.61.

4 - Ryckmans ,G., " Une Inscription chrétienne Sabéenne aux Musées d'antiquités d'Istanbul " , p.167.; RES, V, Paris, 1927, P.376.

الخاتمة

يُستشف من هذا البحث مجموعة من النتائج المرتبطة بتاريخ اليمن وجزيرة العرب ككل، والتي يمكن إيجازها في الآتي:

- تمثل النقوش المسندية أهم المصادر الأثرية التي اعتمدت عليها حركة التأريخ اليمني القديم والحميري منه بصفة خاصة، لاسيما وأن هذه الكتابة المسندية لم تقتصر على بلاد اليمن فقط، ولكنها امتدت إلى مناطق واسعة من شبه الجزيرة العربية، وهذا من شأنه يوضح الكثير من معالم تاريخ اليمن القديم وجزيرة العرب ككل.

- ارتبط نجاح الحميريين في الحد من خطورة الأعراب على مدي قوة ملوكهم وشدة بأسهم والتي بفضلها استطاعوا استيعاب هؤلاء الأعراب بشكل كبير، في حين اختلف الحال تماماً عندما أصاب الوهن تلك الدولة وملوكها؛ والذي انعكس على استفحال خطورة هؤلاء الأعراب بشكل أسهم في سقوط الدولة الحميرية ذاتها.

- نجحت السياسة الحميرية في ربط أعراب اليمن مع سائر أعراب جزيرة العرب ككل، وبوجه خاص أعراب أرض نجد الذي شكلوا قوة داعمة لدولة اليمن الحميرية.

- ارتبطت الألقاب الملكية في الدولة الحميرية بصفة خاصة بمدى استيعاب الأعراب ووقف تهديداتهم، فحينما نجح الملك "أبو كرب أسعد" في استقطاب قبائل العريان القاطنين بجبال وصحاري أرض تهامة فيسارع لإضافة اسمهم إلى لقبه الملكي؛ ليصبح (ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت والأعراب في الطود والتهائم)، وكذلك نجد أيضاً الملك الحميري الأخير يوسف أسأر يثار يسعي هو الآخر جاهداً لاستمالة هؤلاء الأعراب تحت سلطانه، بأن جعل اسمهم مقترناً بلقبه الملكي المعروف ب"ملك كل القبائل".

- أسهم الأعراب بعد نجاح الحميريين في استيعابهم بدولتهم في تقوية الجيش الحميري بشكل كبير؛ لما كانوا يتميزون به من شجاعة وإقدام، فحاضوا معارك عديدة لصالح دولة الحميريين في اليمن وخارجها، لدرجة أنه بفضلهم واجهت هذه الدولة بقوة ممالك فارس والحيرة وأكسوم.

- أسهمت مملكة الحميريين بدور اجتماعي كبيراً في تقريب العلاقات بين أعراب الصحاري وأهل الحضر، بسبب نجاح ملوكها الملحوظ في دمج هؤلاء الأعراب بالمجتمع الحميري، عبر الوسائل التي استخدموها في ذلك سواء كانت عسكرية أم سلمية.

- لا يزال تاريخ المملكة الحميرية يكتنفه الكثير من الغموض، وأنه إلى الآن في حاجة ملحة للمزيد من جهود الأثريين ومعالولهم للكشف عن قطع أثرية تساهم بجانب ما عثر عليه من نقوش مسندية، لإزاحة النقاب عن الكثير من الفترات الزمنية المجهولة بتاريخ تلك الدولة، وخاصة فيما يتعلق بفترات حكمها الغامضة حتى وقتنا الحالي.

وأخيراً تأمل الباحثة خلال تلك الدراسة المرتبطة بتاريخ اليمن وعلاقتها بجزيرة العرب، أن تجد تلك البقعة من علمائنا الأجلاء توجيهها بزيادة دراستها بأروقة جامعاتنا المصرية بشكل أكبر، لكون هذه المنطقة التجارية أداة وصل حضاري بين مختلف بلدان وحضارات الشرق الأدنى.

قائمة الاختصارات

BSOAS	=	Bulletin of the school of Oriental and African studies.
CIH	=	Corpus Inscriptionum Semiticarum.
JA	=	Jamme, A.
JAO	=	Journal of the American Oriental Society,
JAOS	=	New Haven
JSS	=	Journal of semitic Studies
RY	=	Ryckmans, G.
RES	=	Répertoire d' éphigraphie Sémitique
IR	=	مجموعة نقوش مطهر بن على الأرياني.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٢

قائمة المصادر والمراجع العربية والمعرية والأجنبية

أولاً- المصادر العربية:

- الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير): تاريخ الرسل والملوك، تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم، ج١، ط٢، دار المعارف، مصر، د- ت.
- عبد الرحمن ابن خلدون: ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، ضبط المتن ووضع الحواشي والفهارس: خليل شحادة، مراجعة: سهيل ذكار، ج٢، دار الفكر العربي، بيروت، ٢٠٠٠م
- ياقوت بن عبد الله الحموي شهاب الدين أبي عبد الله: معجم البلدان، مج٥، ١، دار صادر، بيروت، ١٩٧٧.

ثانياً- المراجع العربية:

- أحمد أمين سليم: جوانب من تاريخ وحضارة الجزيرة العربية في العصور القديمة، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، ٢٠٠٩م.
- أحمد حسين شرف الدين: تاريخ اليمن الثقافي، سلسلة إصدارات جامعة صنعاء (٢)، صنعاء، ٢٠٠٤.
- أسمهان سعيد الجرو: موجز التاريخ السياسي القديم لجنوب شبه الجزيرة العربية، مؤسسة حمادة، الأردن، ١٩٩٦م.
- السيد محمد السعيد عبد الله:
 - صفحات مطوية من تاريخ حضارات اليمن السعيد ونجد في ضوء النقوش المسندية، ط١، دار الحكمة للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١٩.
 - تجارة شبه الجزيرة العربية من بداية الألف الأول قبل الميلاد حتى منتصف القرن السادس الميلادي، المكتب العربي للمعارف، ٢٠٢٣م.

- مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٢
- جرجي زيدان: العرب قبل الإسلام، ط٢، مطبعة الهلال، مصر، ١٩٢٢.
- جواد على:
- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج٢، بغداد، ١٩٩٣م.
- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج٣، ط٢، بغداد، ١٩٩٣م.
- خلدون هزاع عبده نعمان: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك "شمر يهرعش"، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤.
- زيد بن علي عنان: تاريخ وحضارة اليمن القديم، ط١، المطبعة السلفية، ١٣٩٦هـ.
- عباد بن علي الهيال: في لغة أهل اليمن، ط٢، صنعاء، ٢٠١٩م.
- فاروق إسماعيل: اللغة اليمنية القديمة، تعز، ٢٠٠٠م.
- محمد بن سلطان العتيبي: التنظيمات والمعارك الحربية في سبأ (من خلال النصوص منذ القرن السادس ق. م حتى القرن السادس الميلادي)، ط١، الرياض، ٢٠٠٦.
- محمد عبد القادر بافقيه:
- في العربية السعيدة، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ج١، صنعاء، ١٩٨٧.
- في العربية السعيدة، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ج٢، بيروت، ١٩٩٣.
- مطهر علي الأرياني: نقوش مسندية وتعليقات، ط٢، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٩٩٠م.
- ناصر صالح يسلم حبتور: اليزنيون (موطنهم ودورهم في تاريخ اليمن القديم)، ط١، دار الثقافة العربية، جامعة عدن، ٢٠٠٢م.
- نورة عبد الله العلي النعيم: الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية في الفترة الممتدة من القرن الثالث قبل الميلاد حتى القرن الثالث الميلادي، الرياض، ١٩٩٢.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٢

- وهب بن المنبه: كتاب التيجان في ملوك حمير، مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، صنعاء، ١٩٧٩م.
- يوسف محمد عبد الله: أوراق في تاريخ اليمن وآثاره (بحوث ومقالات)، ط٢، الدار الفكر المعاصر، لبنان، ١٩٩٠م.

ثالثاً- المراجع العربية:

- ا ف ل بيستون وجاك ريكمانز وآخرون: المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، منشورات جامعة صنعاء، لوفان الجديدة، بيروت، ١٩٨٢م.
- الفريد بيستون وآخرون: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٥م.
- إيفونا غاجدا: اليمن في بلاد ملكة "سبأ" جنوب الجزيرة العربية موحدًا تحت راية حمير"، ترجمة: بدر الدين عرودكي، مراجعة: يوسف محمد عبد الله، دمشق، ١٩٩٩.
- كريستيان جوليان روبان: "الممالك المحاربة" اليمن في بلاد ملكة "سبأ"، ترجمة: بدر الدين عرودكي، مراجعة: يوسف محمد عبد الله، دمشق، ١٩٩٩.
- يورى يخاي洛夫تش كوبيشانوف: الشمال الشرقي الإفريقي في العصور الوسطى المبكرة وعلاقاته بالجزيرة العربية، ترجمة: صلاح الدين عثمان، عمان، ١٩٨٨م.

رابعاً- الدوريات العربية والرسائل غير المنشورة:

- أسمهان سعيد الجرو: ملامح من الحياة العسكرية في دولة سبأ في الفترة من القرن الأول وحتى القرن الثالث الميلادي، المجلد ٢٣، العدد (٣)، أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)، أيلول ٢٠٠٧.
- حمود محمد جعفر السقاف: هل تواطأ "سميفع أشوع" مع "الأحباش" على قتل "ذي نواس"؟، العدد ٨، مجلة ريدان، ٢٠١٣.
- خالد صالح العسلي: الأعراب في النقوش العربية الجنوبية، مجلة العرب، الجزء الخامس، السنة الخامسة، يناير، ١٩٧١.

- مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٢
- زيد محمد أحمد المقولي: الأعراب في اليمن القديم من حماية القوافل إلى اللقب الملكي، مجلة الآداب، جامعة زمار، العدد ١٠، مارس، ٢٠١٩.
- سميرة بنت سعيد القحطاني:
- الأعراب وعلاقتهم بالكيانات السياسية القديمة المتصارعة في جنوب شبه الجزيرة العربية من القرن الثالث وحتى القرن السادس الميلاديين (دراسة في ضوء النقوش)، مجلة الخليج للتاريخ والآثار، العدد ١٠، ٢٠١٥.
- العلاقات السياسية لخلوان الأجدود بملوك "سبأ وذي ريدان" من خلال النقوش، مج ٤٤، ع ٣، الجامعة الأردنية للدراسات والعلوم الإنسانية والاجتماعية.
- شاكِر مجيد كاظم: صفحات من التاريخ العسكري لبني جدن في اليمن قبل الإسلام، مجلة آداب البصرة، العدد (٤٥)، ٢٠٠٨.
- عبد الله حسن الشيبية: أفول الحضارة اليمنية القديمة، مجلة الإكليل، العددان (٣٣-٣٤) يناير- يونيو، ٢٠٠٩م.
- عبد الله عيد الحسين العيساوي: العلاقات السياسية بين الحيرة واليمن من القرن الثالث الميلادي حتى القرن السادس الميلادي في ظل النفوذ الساساني الروماني، مجلة الإكليل للدراسات الإنسانية، العدد ١١، أيلول، ٢٠٢٢.
- محمد عبد القادر بافقيه:
- "عودة إلى نقش عبدان الكبير (٢)"، مجلة ريدان (حولية الآثار والنقوش اليمنية القديمة)، ٧٤، عدن، ٢٠٠١م.
- "هوامش على نقش عبدان الكبير"، مجلة ريدان (حولية الآثار والنقوش اليمنية القديمة)، ٤٤، عدن، ١٩٨١.
- محمد عبد القادر بافقيه، كريستيان روبان:
- أهمية نقوش جبل المعسال، مجلة ريدان (حولية النقوش والآثار اليمنية)، ع ٣٤، ١٩٨٠.
- "من نقوش محرم بلقيس"، مجلة ريدان (حولية الآثار والنقوش اليمنية القديمة)، ع ١٤، المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار والمتاحف، عدن، ١٩٧٨.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٢

- ناصر صالح حبتور: أسماء أعلام الأفراد في نقش عبدان، مجلة الإكليل، العددان (٣٣-٣٤) يناير- يونيو، ٢٠٠٩م.
- يوسف محمد عبد الله: سد مأرب، ع ١، الإكليل، ١٩٨٥.
- واثق إسماعيل الصالحي: اليمن في عصر ملوك "سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت"، رسالة دكتوراه، جامعة صنعاء، ٢٠٠٩م.

خامسا- المصادر والمراجع الأجنبية:

- **Beeston, A.F.L.,**
 - "Nemara and Few", PSOAS, vol.42, London, 1979.
 - Two sabaic textes", Raydan, ,vol.5, Aden ,1988.
- **Bellamy .J.A.,**" A New Reading of the Namarah Inscription" , JAOS., vol. 10-5,No.1 , tan- Mar., 1985
- **Doe, B.,**
 - "Husn Algurab and the site of Qana ", le museon, 74, Louvain, 1961.
 - -Monuments of South Arabia, New york, 1983.
- **Jamme, A.,**
 - Sabaeen Inscriptions from Mahram Bilqis (Márib), Baltimore, 1962
 - Sabaeen and Hasaeen inscriptions from Saudi Arabia, Universita di Roma, 1966.
- **Philby, H.,** The back ground of Islam , Alexandria, 1947 .
- **Procopius,** History of the Wars, Translated by Dewing , H.W., vol. I, BK. I ,XIX, London, 1914.
- **R.E.S,** Répertoire d' éphigraphie Sémitique, V, Paris, 1927.
- **Ryckmans.G.,**
 - " Une Inscription chrétienne Sabéenne aux Musées d'antiquités d'Istanbul " , Le Muséon, l l x ,1-4,louvain,1946.
 - " Some remarks on the late Sabaeen inscriptions" , Studies in the History of Arabia ,Vol. I, part. I , Riyadh university ,1979.
 - "Inscriptions Sud – Arabes", Dixième série, Le Muséon, LXVI, 3-4, Louvain,
- **Robin, c, and Iwona, Gajda.,** linscription wadl Abadan, Raydan, 6., 1994.
- **Shaid I.,** "Philological Observations on the Namara Inscription" JSS, Vo.1, 24, No. I, University of Manchester, 1979.
- **Wissmann, V.,** Himyar Ancient History, Le Museon, 3-4. Louvain, 1964.